@ 186 @ وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قديما سمع منه البرزالى وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزى عن مشيخة المعزية قال الذهبى فى معجمه إمام فاضل أديب قرأ مدة على المزى وله نظم رائق وقال أبو الحسين بن أيبك كان فقيها فاضلا حسن الخلق جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية أنشدنى لنفسه قصيدة أولها .

(مناى فلى دمع عليه سفوح % وقلب بتبريح الغرام جريح) .

ومن مسموعه على الفخر مسند الطيالسى ومات فى رمضان سنة 742 .

- 374 عمر بن جامع بن يوسف السلامى ثم الدمشقى الزاهد العابد كان مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة وكان قليل الكلام معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخانقاه بالسميساطية فى صفر سنة 757 .

- 375 عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقى ثم الحلبى أبو القاسم ولد سنة 63 تقريبا وأول سماعه للحديث سنة 75 ثم طلب بنفسه وسمع من الفخر ابن البخارى وأحمد بن شيبان وجماعة وعنى بالرواية وسمع الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الأجزاء وعمل لنفسه فهرسا حافلا وخرج له الذهبى معجما عن نحو خمسمائة شيخ وولى حسبة حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرست مروياته فى مجلد وقفت عليها ثم وصل إلى مراغة فمات بها فى شهور سنة 726 وهو والد المؤرخ الأديب بدر الدين حسن وإخوته ومن شعره .

(كتمت الهوى صونا لكم فوشت به % مدامع لا تدرى بمن أنا مغرم)